وحبس وكتابات ووفاة الشقيقين فقيدي الوطن والمروءة والدين والادب الشيخين فيليب وفريد الخازن (٩٩ — ١١٤) ونُورنا ايضاً بما ورد في الكتاب عن اسرار المواصلة بين دول الحلفاء والبلاد السوريَّة في زمن الحرب (١٥٨ — ٢٣٦)

# شذرات

﴿ تمثال قداسة الحبر الاعظم في الاستانة ﴾ رويت جريدة الاوسرفاتوري رومانو لسان حال الواتيكان انهُ نُصب آخرًا في الاستانة بحفلة مؤثرة تمثال قداسة الحبر الاعظم بندكتوس الخامس عشر برخصة ومشاركة ارباب الحكومة المسلمين وزعماء الطائفة الاسرائيليَّة شكرًا لهُ على مساعيهِ الجليلة لمساعدة المبوسين في مدَّة الحرب . والتمثال المذكور يمثل قداستهُ متوشحاً بالحلل البابويَّة تدلُّ يمناهُ على شارة الاستقبال وفي يدهِ اليُسرى كتاب الانجيل الطاهر

﴿ نجم جديد ﴾ يرصد الفلكيُّون السماء فيجدون فيها من العجائب ما يكلُّ لسانهم عن وصفهِ . وممَّا وقفوا عليهِ في ٢٠ آب الماضي ظهور نجم جديد سطع نورهُ في الكوكبة المعروفة بالطائر او قِقنوس ( Cygne ) في شمالها . فكان النور اوَّلاً كنور النجوم الثالثة في العظم . ثم زاد سطوعاً فاضحى كالنجوم الثانية في العظم . وقد تنبعث منهُ غازات وافرة متجهة نحو ارضنا وسرعة هذا النجم في الثانية ١٠،٠٠٠ كيلومتر . وهو ممتاز بشرائط مشعة كالاجرام السديمية امَّا حرارتهُ فكحرارة الشمس تقريباً تبلغ ٧،٨٠٠ درجة من المقياس المئوي

﴿ استخدام الشمس بدلاً من الفحم ﴾ مرَّ لنا في المشرق (١٦ [١٩١٣]: ١٣٤) ذكر معادي الخيري وادواتهِ المستخدمة حرارة الشمس لاستخراج الماء من النيل وتوزيعهِ على الاطيان وبذلك يوفرون عليهم نفقات الفحم الباهظة . وقد دفع الآن غلاء الفحم الحجري بعض الفرنج في مصر الى استخدام ادوات صغيرة ذات قساطل لولبيَّة يجعلون فيها الماء ويعرضونها لحرارة الشمس مدَّة ثماني او تسع ساعات فتبلغ

حرارة الماء درجة الغليان فيطبخون ما شاؤوا من الاطعمة ويستفيدون من سخونة الماء لبقية اغراضهم

﴿ نقد اسلامي مصوّر ﴾ النقود الاسلامية المصوَّرة قليلة جدًّا ومما وقع في يدنا من ذلك مسكوك من نحاس اتى به من حلب احد تلامذتنا يمثل رأسين متوّجين متجهين الى الامام كُتب فوقهما «لا اله الّا الله» وتحتهما «محمّد رسول الله» وعن يمينهما «المستنجد بالله» وعلى الشمال «امير المؤمنين» ويحدق بالصورتين والكتابات السابقة اطار خفيف. امّا الوجه الثاني فيمثل رأساً امامياً مفردا ذا شعر كثيف يحدق به وقد كُتب في اعلاهُ «نجم الدين» وفي اسفلهِ «ايلي بن ايل غازي» وعلى اليمين «ابن ارتق» وعلى الشمال «ملك دياربكر» فهذا النقد اذن لاحد ملوك دياربكر من الدولة الارتقية وهو نجم الدين ايلي بن تمرتاش بن ايل غازي الذي ملك على ديار بكر وماردين من السنة ٥٤٧ الى ٥٧٢ هـ (١١٥٢ — ١١٧٥م). امّا الصور التي على وجهي المسكوكة فمنقولة عن نقود بوزنطيّة ورومانيّة. وكثيرًا ما تمثل صور السيد المسيح والعذراء مريم او احد القديسين تجدها في نقود السلجوقيين ملوك الروم والارتقيين ملوك دياربكر وماردين وحصن كيفا. وفي نقدنا هذا مثال رأس احد الملوك البوزنطيين مع الملكة قرينتهِ. والصورة التي على الوجه الآخر تمثل صورة ميدوزة (Méduse) احدى الإلهات اليونان. ولايلي المذكور نقد آخر من فضّة على وجههِ صورة العذراء مريم تبارك الملك. وعلى اطرافها «ابو المظفّر ايلي بن تمرتاش بن ايل غازي بن ارتق» (اطلب I. GHALEB EDDHEM : Catalogue des Monnaies Turcomanes, p. 30)

## أسئلة وأجوبة

س سأل جناب جان بك بسترس في اي سنة ضرب الاروام مدينة بيروت

ضرب الاروام مدينة بيروت

حدث ذلك سنة ١٨٢٦ اذ قدم ليلًا ١٣ مركباً من الاروام بازاء البرج المعروف